[100] وتخطت من الرشاد لغي * يا ترى أي أمة لنبي جاز في شرعه قتال نساها أتراها درت بما فيه جاءت * أم بأي الضلال والاثم باءت فاسألوها إذ بالغواية فاءت * أي أم المؤمنين أساءت ببنيها ففرقتهم سواها فرقتهم بالبغي عن كل ناد * جمعتهم للغي بعد رشاد جعلت شمل جمعهم لبداد * شتتتهم في كل شعب واد بئس أم عتت على أبناها وبذاك النبي يدري ويعلم * وبه أعلن الكتاب وأعلم فهي مع حفظها الكتاب المعظم * نسيت آية التبرج أم لم تدر أن الرحمان عنه نهاها من مجير الهدى وهل من مغيث * من أتان ضلت بسير حثيث وعجيب من بنت رجس خبيث * حفظت أربعين ألف حديث ومن الذكر آية تنساها نكست ضلة وخزيا رؤسا * لم تنكس في عثير الحرب شوسا إن نسينا للدهر ما ليس يوسى * ذكرتنا بفعلها زوج موسى إذ سعت بعد فقده مسعاها عاجلت تلك بالذي آجلته * هذه بالوصي إذ قابلته وبما تلك عاملت عاملته * قاتلت يوشعا كما قاتلته لم تخالف حمراؤها صفراها
